Université
Abou Bekr Belkaïd
Tlemcen

Bulletin d'information N° 13 Mai 2012

UABT info

ISSN : 2335-1365

>>Edito

2011 restera l'année qui a dominé les événements majeurs et autres manifestations sujet de ce nouveau numéro de l'UABT. Grâce à son dynamisme collectif et à l'attention particulière qu'accordent ses premiers responsables à la réussite de cet événement, l'université de Tlemcen est fortement présente, durant la période couverte par ce numéro, dans beaucoup d'activités à savoir des rencontres scientifiques thématiques, des journées d'études, des manifestations culturelles, des visites...C'est une grande occasion pour montrer aux différents invités, les riches potentialités de l'université de Tlemcen qui, toutes, s'articulent autour du capital humain et matériel.

A travers ce numéro, les lecteurs trouveront aussi des activités phares de nos enseignants et étudiants qui ont marqué cette période comme la participation à de multiples rendez-vous scientifiques et l'accueil d'iminents nationaix et étrangers, et bon nombre de projets de coopération prométeurs.

Enfin, je saisis l'occasion pour féliciter l'ensemble des acteurs qui ont contribué, et ceux qui continuent à le faire pour la réussite de ce bulletin d'information.

Pr. Abdellatif MEGNOUNIF
Doyen de la Faculté de Technologie

>> Formation

- KOUSKOUS Chahinez d'aix en formation à l'UABT p2
- Les journées programme Averroes p2
- Schlumberger..... p9

>> Manifestations Tlemcen UABT

الملتقيات الدولية

- الورشة الدولية للتقانات الحيوية p2
- المؤتمر الدولي : الأمير عبد القادر الجزائري p6-7
- احتفالات الجامعة بيوم الشهيد و عيد النصر p3
- إقامة معرض تاريخي.....p4
- Innovation des méthodes et des outils de développement p9

الملتقيات الوطنية

- الندوة الجهوية للغرب p3
- Journée d'étude / Jocelyne DAKHLIA ...p3
- المؤرخ ناصر الدين سعيدوني في جامعة تلمسان p5
- الأستاذ محسن بو عزيزي من تونس يحاضر بكلية العلوم الإنسانية p11

>> Relations Internationales

- Projet de coopération international PCI 11..... p11
- Commission africaine p5
- YUKO TOCHIBORI de l'université de Kyoto à l'UABT p4

جامعة تلمسان تشارك علميا في أشغال ورشة العمل الدولية الثالثة حول التقانات الحيوية الصناعية

صفاقس - تونس 23-24 أفريل 2012

أ.د. موسى بوجمعة - مدير مخبر
جامعة تلمسان

انتظمت بمركز البيوتكنولوجيا بصفاقس ورابطة التقانات الحيوية إحدى روابط اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبالتعاون مع الجمعية التونسية للتقانات الحيوية الورشة الثالثة للتقانات الحيوية الصناعية يومي 23 و 24 أفريل 2012. للتباحث حول تطبيقات التقانات الحيوية في المجالات البيئية والفلاحية والصيدليّة وخاصة الصناعية لكي يتسنى للعالم العربي الاستفادة من نتائج البحث العلمي و نقله من مرحلة التجارب العلمية إلى درجة التطبيق الفعلي.

و الغرض من الورشة ربط الصلة بين الباحثين من مختلف هياكل البحث والمحيط الاقتصادي وقطاعات الإنتاج في تونس وكافة الدول العربية. كما يأتي عقد الورشة بعد نجاح الورشتين الأولى والثانية واللتين انعقدتا في القاهرة في يوليو (جويلية) 2010 و 2011. و ترتيب الدورة المقبلة بتلمسان.

أ. بليعقوبي - المشارك في الورشة
من جامعة تلمسان

- محاور الورشة :

هي في جملتها محاور علمية متخصصة في تطبيقات التقانات الحيوية في المجال الصناعي والزراعي والفلاحي والبيئي والصيدلي.

The Centre of Biotechnology of Sfax and the Arab Biotechnology Association / Federation of Arab Scientific Research Councils, in collaboration with the Tunisian Association of Biotechnology, organize the third International Workshop on Industrial Biotechnology from the 23 to 24 April 2012.

The focus of the workshop will be on applications of biotechnology in the environmental, agricultural, pharmaceutical and industrial fields. Particular interest will be given to technology transfer in the Arab countries.

The program will include some plenary conferences in addition to oral communications and posters.

Thematic Areas

The workshop devoted to the application of biotechnology in the environmental, agricultural, pharmaceutical and industrial fields.

في إطار التعاون العلمي بين جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان و برنامج Averroès

تفعيلا للتعاون العلمي المشترك بين جامعة تلمسان و برنامج Averroès للمنح الدراسية الجامعية استقبلت كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض و الكون بجامعة تلمسان الطالبة الفرنسية KOUSKOUS Chahinez من جامعة Aix-en-Provence . الطالبة تحضر شهادة ليسانس في الفيزياء . و قد استفادت من جميع

الظروف التي مكنتها من متابعة دروسها طيلة سداسي كامل من شهر سبتمبر 2011 إلى جانفي 2012 . كما عبرت الطالبة الفرنسية عند انتهاء مدة الإستفادة من المنحة و الدراسة بتلمسان عن شعورها الطيب بما لمسته من غنى التجربة التي عاشتها في رحاب الجامعة و ما أضافته لرصيدها المعرفي و الثقافي و الإنساني في الوسط الجامعي.

الباحثة الفرنسية Jocelyne Dakhlia في زيارة علمية

في إطار التعاون العلمي و الثقافي بين المركز الثقافي الفرنسي لتلمسان و كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لجامعة أبي بكر بلقايد . احتضنت مكتبة قسم التاريخ و الآثار بقطب الكيفان يوم 22 جانفي 2012 جلسة علمية نشطتها الباحثة الفرنسية في علم الاجتماع و التاريخ Jocelyne Dakhlia و هي مديرة دراسات بمدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية بالعاصمة الفرنسية باريس (EHESS.Paris).

و خلال اللقاء الذي جمعها بطلبة التاريخ و بحضور مدير المركز الثقافي الفرنسي السيد سيلفان تروي و رئيس قسم التاريخ و علم الآثار الأستاذ الدكتور معروف بلحاج و بعض أساتذة القسم .تناولت الأستاذة جوزلين دخلية في ورقتها العلمية موضوع : المسلمين في تاريخ أوربا .و نشط أشغال الجلسة الدكتور سيدي محمد نقادي رئيس شعبة الآثار.

و بالنظر إلى موضوع المحاضرة و المعطيات التاريخية التي تضمنتها و القراءة المقدمة من طرف الأستاذة المحاضرة. بدا اهتمام القاعة واضحا مما أثار شهية النقاش و الحوار . حيث استطردت في عرضها الجذور التاريخية لوجود المسلمين في القارة الأوربية كونها سابقة تاريخيا لفترة القرن العشرين . و الحاصل أن العلاقة بين الشرق الاسلامي و الغرب المسيحي عاشت على مر التاريخ حالة مد و جزر في زمن السلم كما في زمن الحرب . مع العلم أن العالم الأوربي منذ العصور الوسطى تعامل مع العالم الاسلامي بمنطق العدوان و المد الصليبي و تبعه منذ القرن 19 م بحركة توسع استعمارية كبيرة . و من هذا المنطلق ترتسم طبيعة العلاقة بين الغرب و العرب. علاقة حكمتها قواعد حددت مصير المسلمين في ظل الاستعمار و الهيمنة الاستعمارية. و عليه يبدو الحديث عن الوجود الأوربي في العالم الاسلامي مسألة عادية عكس الحديث عن المسلمين و وجودهم في أوربا .

المحاضرة المثيرة تُعدُ في الأصل ثمرة جهود عمل مجموعة من الباحثين . و هي مُستلة من الجزء الأول لبحث موسوعي حول العلاقات بين دول ضفتي البحر الأبيض المتوسط على ضوء الكتابات التاريخية ذات الصلة بالموضوع و ترتكز على وثائق تاريخية هامة تعرضت لمسألة وجود المسلمين في أوربا بشكل إرادي أو قسري و عن أساليب اندماجهم كونهم يشكلون أقلية دينية في عالم تحكمه الكنيسة والصليب ضمن نسيج اجتماعي ثقافي و حضاري مختلف تماما.

M. Sylvain TREUIL
de l'institut français - Tlemcen

Conférence Régionale des Universités de l'Ouest

Le 11 Février 2012, s'est tenue à l'Université de Tlemcen la réunion de la Conférence Régionale des Universités de l'Ouest sous la présidence de Monsieur Abdelbaki BENZIANE président de la CRUO et directeur de l' ENSET d'Oran. La réunion a regroupé les recteurs des universités les directeurs des centres universitaires, et des centres de recherches :

Larbi CHAHED – Recteur de l'Université d'Oran , Noureddine GHOUALI - Recteur de l'Université de Tlemcen , Abdenacer TOU - Recteur de l'Université Sidi-Bel-Abbès

Mohammed Salah Eddine SEDDIKI- Recteur de l'Université de Mostaganem ,A.RAHMOUNI- Recteur de l'Université de Tiaret , A.KALDI- Recteur de l'Université de Mascara , B.BELGOUMENE - Recteur de l'Université de Saida , B.BEKKOUCHE - directeur de Centre Universitaire de Relizane , T.BENDJAMAA- directeur de Centre Universitaire de Tissemsilt , A.BEKKOUCHE - directeur de Centre Universitaire de d'Ain-Temouchent , K.BOUCHRIT - directeur de Centre Universitaire de Naama , A.LACHEBI- directeur de Centre Universitaire de d'EL-Bayadh , S.KHALDI – directeur de l' EP_ST Tlemcen , D.SIB - directeur de l'EP_ST Oran , A.BENHABIB- directeur de l'EP_SCEG Tlemcen , B.SENOUCI – Directeur de l'EP_SCEG Oran , A.BOUTALEB- Directeur de l'INTTIC Oran , N.REMAOUN – Directeur du CRASC , A.LAOUFI – Représentant le recteur de l'Université de Bechar , M.BOUDIA- Représentant la rectrice de l'USTO , M.BENDARA – Représentant le recteur de l'Université d'Adrar ,B.MAHDI – Bureau de la CRUO , A.TOUHAMI - directeur de Centre Universitaire de Tindouf , Z.CHENTOUF-MENTOURI – Directeur Générale de l'ANDRS.

l'Ordre du jour de la réunion s'est axé sur la validation des résultats des CRE-LMD pour les licences de la région ouest au titre de l'année universitaire 2012-2013.Filiéres à recrutement national et des informations sur la rencontre de la CPR portant sur la préparation de la rentrée universitaire 2012-2013.

En clôture de cette réunion ,le président de la CRUO a tenu à remercier encore une fois le Recteur de l'Université de Tlemcen pour la qualité de l'accueil et des moyens déployés et mis à la disposition du bureau de la CRUO pour la réussite de cette rencontre.

18 فيفري 2012

جامعة تلمسان تحتفل باليوم الوطني للشهيد و تقيم العديد من الأنشطة الرياضية و الفنية

إحياء لليوم الوطني للشهيد المصادف لتاريخ 18 فيفري من كل سنة ، و المرتبط بتاريخ تأسيس المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء ، احتضنت جامعة تلمسان طيلة يومين – 18 و 19 فيفري 2012 ، العديد من التظاهرات الرياضية و الفنية و هو التقليد الذي دأبت الجامعة على إحيائه كل سنة إشادة و ترحما على روح الشهداء الأبرار الذين دفعوا ضريبة الحياة الكريمة التي يعيشها جيل الاستقلال و ينعم بها طلبة أجيال الجزائر المستقلة .

التظاهرات تضمنت إقامة معارض متنوعة لصور أبطال و شهداء ثورة التحرير و الجزائر ، و تنظيم دورات رياضية نشطتها أندية جامعية تابعة لمختلف الأحياء و الإقامات الجامعية و الكليات في أجواء تنافسية كللت بتوزيع ميداليات و جوائز للفرق الفائزة و تكريم بعض الإطارات و الطلبة و العمال بحضور الأمين العام للجامعة .

للعلم فإن المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية و العلمية و الرياضية لجامعة أبي بكر بلقايد كانت وراء التحضير و الإشراف على التظاهرة .

اليوم الوطني للشهيد / معرض للصور ـ دائرة التراث التاريخي و الحضاري

Département du Patrimoine Historique et Civilisationel de l' UABT

في إطار برنامج جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان – المخلد للأعياد و الأيام الوطنية ،أقامت دائرة التراث التاريخي و الحضاري DPHC التابعة للجامعة معرضا للصور تخليدا لذكرى يوم الشهيد الموافق لـ 18 فيفري من كل سنة ، احتضنه البهو العريض للمكتبة المركزية الجامعية الكائنة بقطب إمامة و تضمن صورا لشهداء تلمسان و الولاية الخامسة التاريخية و صورا أخرى لمدينة تلمسان خلال القرنين 19 و 20 ، للتذكير تسعى دائرة التراث التاريخي و الحضاري لجامعة تلمسان إلى جمع كل ما له علاقة بالتراث من صور و وثائق و أرشيف و رصيد كتب و تحف و غير ذلك

جانب من المعرض :

الباحثة اليابانية Yuko Tochibori في ضيافة جامعة تلمسان

استقبلت جامعة تلمسان الباحثة Yuko Tochibori من معهد الدراسات الإفريقية و الآسيوية بجامعة كيوتو Kyoto اليابانية التي تزور تلمسان للمرة الثانية مغتنمة فرصة مشاركتها في أشغال المؤتمر الدولي حول الأمير عبد القادر الذي تنظمه جامعة أبي بكر بلقايد و المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان و التاريخ CNRPAH و مؤسسة الأمير عبد القادر تحت إشراف وزارة الثقافة و المندرج ضمن تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية 2011.

و هو آخر ملتقى في سلسلة الملتقيات الدولية التي سطرتها التظاهرة و قد استغرق أربع أيام كاملة انطلقت جلساتها العلمية يوم 25 فيفري 2012 و شهدت مشاركة قياسية من حيث المدعوين و ضيوف الشرف .

الباحثة يوكو توشيبوري Yuko Tochibori القادمة من Kyoto بصفتها محاضرة و هي التي تنقلت عبر العديد من دول العالم العربي و الغربي بحثا عن الوثائق و النصوص ، و وقوفا على العديد من الكتابات التي عالجت موضوع الأمير عبد القادر من حيث مسيرته الجهادية ضد الاستعمار خلال القرن التاسع عشر و جوانبه الفكرية و الأخلاقية و الإنسانية ، و قد أنجزت حول الأمير أطروحة دكتوراه تقدمت بها لمعهد الدراسات الإفريقية و الآسيوية بجامعة كيوتو و أشرف عليها البروفيسور الياباني KISAICHI المتخصص في الموضوعات و البحوث ذات العلاقة بالتصوف في الجزائر ، وقد زار عدة مناطق من الجزائر و حاضر في العديد من الجامعات.

Yuko Tochibori و قبل مغادرتها تلمسان أبدت رغبتها الملحة في زيارة الجامعة و حضيت باستقبال الدكتور مصطفى جعفور نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية و التظاهرات العلمية و الاعلام و التنشيط في جلسة عبرت فيها عن سعادتها بالزيارة و إعجابها الكبير بشخصية الأمير عبد القادر التي قالت عنه أنه يشكل بحق رمزا متميزا و متفردا ليس فقط بالنسبة للجزائر بل للعالم أيضا .

المؤرخ الجزائري ناصر الدين سعيدوني
في ضيافة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

بعد 10 سنوات من زيارته لجامعة تلمسان التي احتضنت سنة 2001 ملتقى تاريخيا حول المقري صاحب نفح الطيب ، عاد المؤرخ الجزائري الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني أستاذ التاريخ الحديث و المعاصر بجامعة الكويت هذه المرة للمشاركة في أشغال المؤتمر الدولي حول الامير عبد القادر الجزائري الذي عكفت على تنظيمه جامعة أبي بكر بلقايد و المركز الوطني للبحوث لما قبل التاريخ و الأنتروبولوجيا و و هو أحد المؤتمرات الدولية ضمن تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011.

و على هامش أشغال الملتقى و حضوره ندوات صحفية و حوارات الإعلاميين الحاضرين من مختلف وسائل الإعلام المكتوبة و المسموعة أدى الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني زيارتين الأولى لجامعة تلمسان و الثانية إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية حيث كان في استقباله السيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور محمد سعيدي الذي زار معه بعض مرافق الكلية الجديدة بالقطب الجامعي الجديد .ليحظى بعدها في مكتبه بجلسة كانت فرصة لمناقشة إمكانية التعاون و الاستفادة من خبراته في التاريخ و العلوم الاجتماعية بشكل عام.

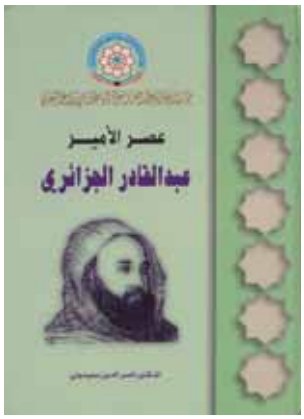

كرس الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني حياته العلمية في التدريس و التأليف . فبعد سنوات طويلة قضاها بجامعة الجزائر مدرسا ومؤطرا و باحثا ومتقلبا في المسؤوليات الإدارية و الهيئات العلمية ، انتقل منذ 2001 للتدريس في دولة الكويت أين قضى 10 سنوات كاملة ، تفرغ خلالها للبحث و التأليف ، و هو صاحب العديد من الكتابات التاريخية المختلفة ، و المقالات المنشورة و المشاركات العلمية في العديد من المؤتمرات الدولية ، وأما مشاركته في المؤتمر الدولي حول الأمير عبد القادر فقد جاءت بحكم أعماله المنشورة حول شخصية الأمير من ذلك كتابه الذي يحمل عنوان :

" عصر الأمير عبد القادر" و هو الكتاب الحاصل على جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي سلمت له على هامش عقد الملتقى الدولي "في صحبة الأميرين : الأمير عبد القادر الجزائري و أبي فراس الحمداني" من مؤسسة سعود البابطين.

Commission Africaine -UABT
جامعة تلمسان مرشحة لاحتضان المعهد الإفريقي للماء و الطاقة و تقلبات المناخ

من أصل خمسة معاهد سوف يقيمها الاتحاد الإفريقي في خمس مناطق مختلفة من القارة الإفريقية ، وقع إختيار الاتحاد على الجزائر لتكون مقر احتضان أحد المعاهد لمنطقة شمال إفريقيا ، و بموجب ذلك جاءت ترشيحات الجامعات الجزائرية المؤهلة لهذا الغرض ، و من بينها جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان - ، و قسنطينة ، و في هذا الإطار جاءت زيارة وفد رسمي إلى تلمسان بتاريخ 28 فيفري 2012. وقد حضي باستقبال الجامعة و على رأسها السيد العميد الأستاذ الدكتور تور الدين غوالي الذي رحب بالوفد و رافقه إلى مختلف أقطاب الجامعة لمعاينة مرافقها .و يبدو أن الوفد بالنظر إلى انطباعاته الأولية قد وجد ارتياحا و و وفرة الجاهزية لأن تكون جامعة تلمسان المرشح الأنسب.

Production Scientifique

Nul personnage du XIXe siècle n'a pu intriguer l'histoire autant que l'Emir Abdelkader en qui tout le monde reconnaît la grandeur d'esprit et l'immensité de l'oeuvre. Non seulement ses concitoyens algériens et avec eux leurs coreligionnaires musulmans, mais de France aux Etats-Unis, de Russie au Vatican et du Viêtnam au Venezuela, ceux des peuples les plus divers et des nations les plus éloignées ont fait de lui le héros des combats pour la justice et la liberté où il se révèle tour à tour poète ou stratège, guerrier ou pacifiste, soufi ou philosophe, ascète anachorète ou amoureux des femmes, modèle de foi ou homme d'Etat, soldat ou apôtre de la paix, incarnant formidablement le prototype de l'Homme Universel. Unissant en soi les contrastes, l'Emir se présente, comme un logogriphe indéchiffrable, à la fois doux et farouche, dont la vie résume toute l'expérience humaine.

Cet homme qui fût l'infatigable combattant, plus de quinze années durant, contre le colonialisme triomphant de la première moitié du 19ème siècle, mobilisant les tribus contre une armée innombrable de plus de cent mille hommes suréquipée et se distinguant par une férocité sans nom, a fini par être privé de son peuple et son peuple, de lui. Après avoir ratifié, en souverain un traité, immédiatement renié par l'autre partie, il est transporté de Ghazaouat à Toulon, de Toulon à Pau, de Pau à Amboise, d'Amboise à Brousse, de Brousse à Damas. Dans l'Histoire de l'Algérie, il y aura décidemment un avant 1847 où un leader –osons le mot- national conduisait en soldat vaillant et en chef intrépide des combats souvent gagnés et un après 1847 où les tribus livraient dans l'honneur certes, les unes après les autres, bien souvent les unes sans les autres, de tragiques et fatals combats, parfois jusqu'au dernier homme.

En vouant le restant de sa vie à l'étude, à la poésie, à la réflexion permanente, à l'implication dans les affaires du monde, et surtout à l'intérêt manifeste de l'Autre, - et quel qu'il soit - cet homme toujours étonnement moderne, se donne aujourd'hui à comprendre et cela depuis le 19ème siècle, comme ce contemporain de tous les temps qui ne cessera de manquer à tous les futurs.

Souverain écarté de tous les possibles, savant de tous les possibles écartés, le poète céleste, le mystique ésotérique, le curieux du monde, le penseur visionnaire, l'homme d'écoute et de dialogue entreprit de loger son humanisme en l'Esprit, entrant ainsi dans la composition de l'air des temps et circulant en toutes latitudes. Il fût l'homme de l'impossible incarcération.

Or, la connaissance de son profil anthropologique atypique fondé sur une vision universaliste du monde, devient aujourd'hui, d'une importance vitale et d'une ardente actualité, au moment même où nos sociétés sont confrontées aux répliques de la mondialisation, à l'invention diabolique du « choc des civilisations », à l'auto-scepticisme et aux spasmes identitaires qui en résultent. Ce colloque ouvre donc à la science et à la société la possibilité de comprendre notre passé et de participer à l'immense entreprise de reconquête de notre avenir et de réconciliation avec notre présent dans un esprit de dialogue, de tolérance et d'ouverture.

Cette rencontre académique se propose donc de donner un tableau circonstancié des idées et des témoignages se rapportant à se personnage multidimensionnel au destin obstrué, endigué, écartelé, en proie aux chasseurs de lumière. Elle propose globalement une tentative de réponse à la question : qui est Abdelkader ?

La complexité du personnage, les tourments du 19éme siècle colonial, l'étendue de la pensée de cet homme, l'importance de ses actes, son implication dans l'Histoire du monde, la place qui lui était réservée et celle qu'il conquise nous feront admettre, par principe, tous les thèmes de recherche qui puissent servir de cadre général de réflexion pour ce sujet tout en privilégiant ceux qui permettent de cibler davantage notre problématique dont la question confédératrice tourne autour du parcours tentaculaire de l'Emir.

Slimane Hachi
Zaïm Khenchelaoui
Nour Eddine Ghouali

الأمير الجزائري في دمشق وبها وثائق تعرف لأول مرة والتي حاولت الإجابة عن أسئلة كانت عالقة.

وبما أن الملتقى برمجت فيه 100 محاضرة تفرّقت بالنصيب الأكبر على حياة الأمير عبد القادر وأخرى في سياسته وكتاباته المغاربية وشعره التربوي والإنساني الذي ظهر بقوة في قصائده التي عالجت الوجدان النفسي والجسدي في قصيدة ـ سواد العين ـ بقراءة وجدانية جاءت على لسان الدكتور فهد سالم خليل الراشد من المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بالكويت الذي قال أن الأمير دون هذه القصيدة لإستحضار أهله وأقربائه وبني قومه عندما رحلوا عنه وبقيت ذكراهم عالقة في فؤاده فأراد اختزال مشاعر الإغتراب لينشرها دافئة ذات شجن تغدي رقة النفس.

كما ميز الحضور العلمي وجوه أكاديمية و باحثون من الدول العربية الشقيقة و آخرون من العالم الإسلامي و غير الإسلامي فضلا عن المشاركين الجزائريين من أساتذة جامعيين و باحثين في مختلف المراكز البحثية حيث قدم الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني الباحث في التاريخ و صاحب الأعمال العلمية و الإصدارات الكثيرة و هو الحائز على الجائزة التي تمنحها مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين على كتابه الذي يحمل عنوان :عصر الأمير عبد القادر الجزائري ، فهو يرى أن الأمر يحتاج إلى قراءة جديدة لملحمة الأمير (1222-1300 م/1807-1883م) الذي يحتل مكانة متميزة في سجل عظماء التاريخ و يعتبر بحق من الشخصيات التي طبعت عصرها و في كان لها تأثير في معاصيريها و في الأجيال اللاحقة ،بما قامت به من أعمال و ما سجلته من مواقف ،ما جعلها شعلة مضيئة في ذاكرة الشعوب العربية و الاسلامية و حافزا متجددا لذوي النفوس الأبية الرافضة للاستعباد ، بل حولها مع تعاقب الزمن إلى نموذج يقتدي به الزعماء الملتزمون بقضايا ،الوطن ،و مرجعية لا يمكن أن يتجاهلها المثقفون العرب من ذوي الضمائر الحية سواء في تصرفاتهم أو مواقفهم.

لقد عبر الأمير عبد القادر بصدق عن موقف الشعب الجزائري - و هو جزء من أمة العرب – الرافض للهيمنة الأجنبية ، كما استجاب لتطلعاته في إنشاء دولة حديثة في إطار قيمه العربية و مبدئه الإسلامية ،فكان بحق ابن بيئته و نتاج ثقافته الأصيلة و لسان عصره الصادق ، و على الدارسين لملحمته و الباحثين في تراثه و المهتمين بإنجازاته تجاوز حياته الخاصة و عدم الاكتفاء بتسجيل تقريري و وصفي لأعماله الفردية و بطولاته إلى محاولة التعرف إليه بنظرة جديدة .

لم يسع عبد القادر إلى الإمارة بل هي التي سعت إليه و فرضت نفسها عليه ،عندما بحثت الجزائر عن شخص يقودها و هي تواجه خطر محو شخصيتها و كيانها ، في هذه اللحظات الحاسمة يفتش الوطن عن الشخص الأمة ، الشخص الذي يستطيع أن يستوعب الأمة في كيانها و يجسدها بأفعاله و أقواله ،و كان الاختيار موفقا ،حتى يُضفي الأمير الشرعية لاختيار و جهاء الوطن فقد أصر على البيعة الشرعية التقليدية فكانت البيعة الخاصة ثم العامة و هذا أول درس يعطيه الأمير لكل المتطلعين إلى السلطة ،و عندما أصبح طالب العلم – المثقف – أميرا لم يتغير نمط حياته ،فالسلطة بكل ما تتضمنه من جاه و ثروة و قوة لم تغير من طبيعته و لم تفصله عن الإنسان العادي ،هكذا تصبح سيرة الأمير عبد القادر كرجل سلطة ، و صاحب أول مشروع لإقامة دولة وطنية في الجزائر منجما غنيا بالدروس و الإيحاءات ، إذ لا يزال هذا المشروع بالرغم من مرور قرن و نصف على انتهائه حيا في المخيلة الوطنية و القومية ، كمبادرة تستفز الواقع الذي نعيش فيه و تتحداه كأفق أعلى فمن هذا التصور و المنطلقات جاءت محاضرة الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني الذي درس بجامعة الجزائر و الأردن و الكويت ، عن عن الأمير عبد القادر: من خلال نظرية البطل المنقذ والشعب الصانع للتاريخ ، حيث إن كثرة الدراسات التي تناولت حياة الأمير عبد القادر الجزائري، وسجلت بطولاته، وعرفت بإسهامه، كرَّست صورة نمطية للأمير عبد القادر أصبح من الصعب تجاوزها وتجديد ملامحها، مما يتطلب اليوم إعادة قراءة نقدية تحليلية لمصادر تاريخ الأمير وربط إسهامه بالمفاهيم الإنسانية والإنجازات الحضارية. وهذا ما تطمح هذه المحاضرة إلى عرضه من خلال تناول ملحمة الأمير عبد القادر بالرجوع إلى مفهوم تفسير التاريخ اعتمادا على نظريتين اثنتين: تولي أولاهما الأولوية لإنجاز البطل المنقذ صانع التاريخ وهي التي أخذ بها المؤرخ الإنكليزي توماس كارليل (ت. 1881)، وتركز النظرية الثانية على تحقيق إرادة الشعب الصانعة والمغيرة للتاريخ وهي التي التزم بها المؤرخ الفرنسي جول ميشلي (ت. 1874)، كما ركزت هذه الورقة العلمية على شخصية الأمير عبد القادر، و إنجازاته، و حددت دوره في التاريخ الجزائري، اعتمادا على مقاربة تقوم على نقاش وتحليل أسئلة عديدة منها هل الأمير حقا شخصية كرَّست ظاهرة البطل المُوحِّد والقائد القادر على تغيير مجرى التاريخ؟هل الأمير نتاج عصره وابن بيئته والمحصلة الاجتماعية لوسطه وثقافته؟هل الأمير شخصية فذة استجابت حقا لتحديات عصرها، فملأت الفراغ الذي نتج عن سقوط الدولة الجزائرية (1830)؟ هل قدَّم الأمير عبد القادر، من خلال مشروعه التحرري، البديل الحقيقي لنمط جهاز الدولة الجزائرية في العهد العثماني والذي يكون قادرا على التصدي للمشروع الاستعماري الفرنسي؟وهل كان الأمير واعيا بتحديات عصره وطموحات مجتمعه، وهل كانت له خطة إستراتيجية لبناء الدولة الوطنية وتكوين جيش حديث ومؤسسات متجاوبة ومعبرة عن مصالح الجزائريين؟مثل هذه الأسئلة المحاضرة كفيلة في نظر المؤرخ ناصر الدين سعيدوني برسم صورة جديدة لمشروع الأمير عبد القادر التاريخي، ونُقدمه لنا كنتاج لمحصلة ظروف سياسية وطاقات فكرية وواقع اقتصادي وحركية اجتماعية، وجعله، في الوقت نفسه، مثالا يُحتذى، يُعيد الثقة في النفس، ويُحفز الوعي بالذات، ويظل بنزعته الإنسانية وروحه الوطنية ونظرته الحداثية شعلة تُضيئ تاريخ الجزائر وذكرى حية تُجدد طاقات الشباب.

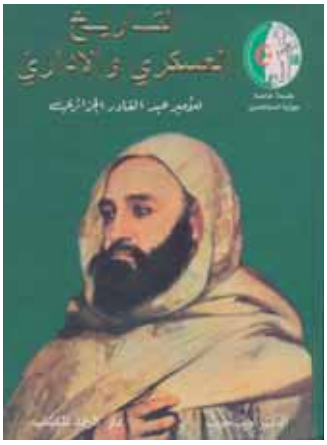

شكل الملتقى الدولي : **الأمير عبد القادر ، رجل عابر للزمن** آخر ملتقى علمي تنظمه جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان – مع المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ،علم الانسان و التاريخ ، وبإشراف من وزارة الثقافة ، و هو بذلك يختتم التظاهرات العلمية لاحتفالية تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011 التي شهدت 14 ملتقى دوليا أشرفت عليه دائرة الملتقيات في التظاهرة و أطرت جامعة أبي بكر بلقايد جوانبه العلمية ، بمساهمة مؤسسة الأمير عبد القادر .جرت أشغال المؤتمر في الفترة ما بين 25 إلى 29 فيفري 2012 أي على مدى أربعة أيام كاملة ناهيك عن الزيارة المبرمجة في اليوم الأخير إلى ولاية معسكر حيث اكتشف الضيوف القادمون من كثير الدول مقر زمالة الأمير عبد القادر الجزائري، و خلال الأربعة أيام التي ميزت أشغال الملتقى ،تابع الحاضرون أزيد من مائة ورقة علمية أثرتها النقاشات،حيث تناول الباحث ديلور غوارار من كلية الإلهيات بجامعة سلجوق التركية بعض الحقائق من الأرشيف العثماني الذي أثبت وصول الأمير عبد القادر إلى إسطنبول بعد قدومه من فرنسا وأن سفره هذا كان ، إستجابة لدعوة الخليفة العثماني عبد المجيد حيث جاءت في شكل زيارة تم الموافقة عليها من قبل فرنسا كشرط من شروط الدولة العثمانية وبعدها إنتقل الأمير المجاهد إلى مدينة (بورسة) التي قام بها مدة ثلاث سنوات قبل أن سافر إلى مدينة دمشق في بلاد الشام ويعيش بين أحضان أهلها حتى وفاته .كما تحدثت الأستاذة منى نور من جامعة القاهرة عن صورة الأمير عبد القادر الجزائري في الإعلام العربي والمصري خاصة بإشارتها إلى المدة الزمنية بين نشأة وحياة ووفاة هذه الشخصية بطل الجزائر وصدور الصحافة المقروءة والمكتوبة في مصر شاسعة، إلا أن الإعلام بهذا البلد العربي، تناول التاريخ البطولي للرجل وأجبرت الملحمة القتالية التي خاضها الأمير الأقلام الصحفية ، ذكر سيرته الشجاعة ونضاله الباسل من خلال كتابات متعددة ، حيث حرصت جريدة »الأهرام« على متابعة خبر نقل رفات عبد القادر إبن محي الدين الجزائري وموارات جسده الكريم تراب بلاده غداة إستقلال الجزائر، وبالضبط بتاريخ 11 جوان عام1966 ، فقد تطرقت بأحد أعدادها إلى موضوع صحفي عن الأمير القادر بعنوان »عودة الثائر من دمشق إلى الجزائر« وحملت مجلة نصف الدنيا تقول المحاضرة بين ثنايا صفحاتها تحقيق إعلامي حول إنقاذ مسيحي دمشق من الدّمار بفضل الأمير الجزائري بالإضافة إلى صحف أخرى لم تخلو صفحاتها في الحديث عن الرجل بكل من الأخبار والجمهورية المصرية والمجلات المصوّرة.

وأعطى الدكتور عباس السباعي من جامعة الخرطوم السودانية أثناء مداخلته قراءة عن النهضة السياسية والصوفية وعلاقتها بالإمام المهدي في السودان ، حيث شبّه الحنكة السياسية والروحية بين الأمير الجزائري والإمام محمد أحمد المهدي سيما في إلتجائهم الصوفي ومحاربة الغزاة الأجانب الأوروبيين الذين غرسوا أياديهم في طمس العادات والتقاليد الإسلامية والسياسية فكان النصر حليفها بالجزائر والسودان وبالتالي عرفت بسيرتهما في الجهاد والصّد للإستعمار الغربي بالرغم من عدم إلتقائهما.

وركز سمير سليمان من جامعة لبنان على قيّم و نبل الأمير عبد القادر الجزائري بين خبرة الحرية وقيود المنفى عبر تجربة الفتنة في بلاد الشام والتي إمتدت قرابة ثلاثة عقود إمتدادا لتجربة الرجل بالجزائر وإن في ظروف مختلفة فرضتها أحوال المكان والزمان ونضوج الخبرات مع تغيير في الوسائل والآليات، وقال أن الثوابت المعتقدية والثقافية والإبتكار والقيم التي تربى عليها الأمير ظلت ثابتة وإتسعت آفاقها ، لكن التصميم والتشدد في الرؤية إبّان المرحلة الإستعمارية في الجزائر ، تغلغلت فيها ملامح قلق في فكر عبد القادر المجاهد ومراحله في المرحلة الشامية هي أقرب إلى قلق المفكر المتصوّف المثقل بإشكاليات ما هو كائن وما ينبغي له أن يكون وبالشروط الموضوعية وإنقطاع أسباب التمكين.

وتحصرت الدكتورة هدية على غازي من جامعة عجمان بالإمارات العربية المتحدة، في مداخلتها تصوف الأمير عبد القادر بين الحرب والسلام ، على إتهام البعض للأمير عبد القادر الجزائري بأنه من المتصوف الذي نشر الماسونية في العالم العربي بدمشق والمتصوفة هم أذناب للإستعمار وهذا قالت عنه هذه المختصة الجامعية ، ظلم كبير في حق الرجل الذي ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي (رضي الله عنه) خصوصا والتاريخ يشهد عليه كقائد جاهد وكان أول منظم ضد للإستعمار ووصل إلى تأسيس الدولة الجزائرية للحديثة بفعل تأثير الفكر الصوفي على مسيرة الأمير في أوقات السلم والحرب من خلاله متصوّف ومجاهد وملابسات إستقراره في الدولة العثمانية بعد خروجه من السجن وبراءته من تهمة إنضمامه للماسونية، وفي منوال كتاب الموافق للأمير عبد القادر الجزائري أعطى الدكتور بكري علاء الدين من جامعة دمشق السورية دراسة وجيزة لمخطوطات خاصة بالكتاب الذي توجد فيه لحد الآن خمس طبعات باللغة العربية وترجمة كاملة باللغة الفرنسية أستندت إلى طبعة دمشق لسنة 6691 ومخطوطة المكتبة الوطنية بالجزائر، مؤكدا أن الطبعة الدمشقية مليئة بالأخطاء حاول تصحيحها الأستاذ عبد الباقي مفتاح وكل هذه الأعمال لم تقم بدراسة جديّة وإستقصاء المخطوطات المتوفرة في العالم ودراستها ، لقد تبيّن بأن هناك أكثر من 21 نسخة لكتاب المواقف موزعة بدمشق وإسطنبول والرباط وباريس وبرمنغهام والجزائر العاصمة وظهرت نسخ كثيرة ناقصة تضم جزءا أو جزءين والدكتور علاء سيعكف على إعادة التحقيق إنطلاقا من نسخة متحف الجيش بالجزائر والمهداة من طرف أحفاد الأمير إلى الوطن الأم الجزائر، ويعتبر أحسن النسخ لإحتوائها على ثمانين موضوعا تم تصحيحه بخط الأمير عبد القادر نفسه وذلك بشهادة إبنه الأمير محمد في آخر مجاهد رقم (3) . وأبرز الأكاديمي والجامعي الحسين العماري من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة المولى سليمان ببني ملال المغربية، السياق الذي ظهرت فيه المقاومة الجزائرية بقيادة عبد القادر الجزائري والمتمثل في ارتباط المقاومة بالمنطقة الغربية.

وأفصح المتدخل في الملتقى الذي لا يزال النقاش مستمر في 16 محورا، عن التدابير المتعددة التي إتخذها هذا الزعيم خاصة مدى ما خلفته في نفسه المنجزات السياسية والإقتصادية التي عاينها ذات الأمير أثناء زيارته لمصر من خلال إرسائه للقواعد الأولى لبناء له وطنية جزائرية بمحوه لمخلفات العسكرية السلبية وإقامة نظام إداري موحد مع إدخال وإصلاح جوهري على النظام الضريبي والإعتناء بتكوين جيش قادر على مواجهة الفرنسيين وتزويد دولته بقاعدة إقتصادية متينة.

وكون الأمير عبد القادر كان صاحب فكر واسع في الحياة الإجتماعية قبل المجال العسكري فقد قدم الدكتور محمد ماجد الحزماوي بجامعة القدس أبوديس الفلسطينية ، مكانة المرأة المسلمة كما تصورها رسائل الأمير عبد القادر في كتابة تحفة الزائر ، حيث بيّن ما حظيت به هذا المخلوق من الجنس اللطيف في المجتمع الإسلامي لما تلعبه من دور في تربية الناشئة وتكوين الأسرة المسلمة ما جعل الأمير يستمد نظرته تجاه المرأة من الدين الحنيف وتمثل موقف عبد القادر نحو هذه الأخيرة في الإجابات التي بعث بها الأمير للجنرال الفرنسي دوماس ردا على إستفسارات النظرة الجامعة للإسلام في حق المرأة بزواجها والمعاملة التي تحظى بها والعمل والإرث والحقوق والواجبات والطلاق والتعليم وبلغت عدد الرسائل التي ردها الأمير 02رسالة.

كما عرف الملتقى بهذه المداخلات الاحاطة لهذه الشخصية الجزائرية من شتى الجوانب في أدوار الأمير التي سردتها عدة عمالات أجنبية منها مذكرة أسير ألماني سنة 1835 حول عبد القادر الجزائري الذي رواها المختص في التاريخ عبد الحفيظ همان من جامعة عبد المالك السعيدي بتطوان وقال أن أحد الجنود الألمان المسمى ـ كارل جوهات بيرندت ـ وقع أسير من قبل قوات الأمير في السنة المشار لها ودامت مدة سجنه (3) سنوات كانت فترة ـ حسبه ـ كافية للتعرف على ذات الشخصية المحاربة الجزائرية وإستطاع جمع معلومات حول قواته وتكوين فكرة في المجتمع الذي يجاهد من أجله عبد القادر وأدلى بملاحظات في العادات والتقاليد المسلمة بالغرب الجزائري ، علما أن مذكرات الألماني ترجمت إلى الفرنسية عام 8481، وكان الملتقى فرصة في بعث ثقافة الأمير ومدوناته في محاضرة خاصة بكتابة ـ تحفة الزائر والتي تحدث عنها علي زيتون من لبنان وقال في شأنها أن هذا المخطوط كان يعتقد سرقته ولكن تم العثور عليه بإحدى المكتبات بإسطنبول مع طبعتي الكتاب وهما طبعة الإسكندرية سنة 3091وطبعة مكتبة اليقظة التي أشرف عليها ممدوح حقي سنة 4691، فهذا المخطوط وجهت له إنتقادات من باحثين ورد المتدخل عليهم بهدف التشهير بالمؤلف وكتابه دون الإعتماد على حجج وأدلة يكفيه وثيقة صحيحة وقد تجلى نقده بالكشف عن الوثائق العثمانية المتواجدة بدمشق والتي تم نشرها في مرجع خاص بالمحاضر الصادر بنفس المدينة السورية عام 9002 بعنوان

وزير التعليم العالي و البحث العلمي الدكتور رشيد حراوبية
في زيارة معاينة للمرافق الجامعية الجديدة

في زيارة علمية قادته إلى مدينة تلمسان ،عاين وزير التعليم العالي و البحث العلمي رفقة الوفد الوزاري التابع لقطاعه يوم السبت 03 مارس 2012 الإنجازات الجامعية الجديدة التي انتهت بها الأشغال و تلك التي هي في طور البناء و الإنجاز.و أعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوبية يوم السبت 03 مارس 2012 بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان عن إرتياحه للإنجازات الكبرى الموجهة للبيداغوجيا والإيواء بالقطب الجامعي الجديد إيمامة تلمسان ، وأولى إهتماما خاصا للجانب المعماري لهذه الإنجازات ووظيفتها مؤكدا أن "الدخول الجامعي المقبل بتلمسان سيجرى في ظروف حسنة". وبفضل تمركزها بموقع واحد فإن هذه المنشآت تسهل تنقل الطلبة وعمل الأساتذة حيث تضع تحت تصرفهم كافة الوسائل (مدرجات ومخابر البحث) حسبما تمت الإشارة إليه واعتبر حراوبية أن هذا الجانب المتعلق بإدماج مختلف النشاطات الجامعية بموقع واحد "يساهم بشكل كبير في تطور الجامعة الجزائرية بصفة عامة". وللإشارة فقد تفقد الوزير مشروع 2000 مقعد بيداغوجي لفائدة قسمي علم الاجتماع وعلم النفس قبل الإطلاع على الأشغال الجارية لتجسيد مشروع 4000 مقعد بيداغوجي أخر يشكل الشطر الثاني من البرنامج المتعلق بإنجاز 24 ألف مقعد بيداغوجي. كما وافق على مشاريع إنجاز ثلاثة مراكز كبرى للبحث من شأنها أن تعطي دفعا جديدا للبحث العلمي على مستوى جامعة تلمسان. ويتعلق الأمر بمركز البحث في العلوم وهندسة المواد الذي بلغت نسبة تقدم أشغاله 50 بالمائة والذي يضم مخابر للميكانيك والمعالجة الحرارية والقياسات البصرية وغيرها. أما المركز الثاني فيخص التحويل التكنولوجي والبحث التطبيقي في حين خصص المرفق الثالث لمخابر الكيمياء والبيولوجيا وعلم الصيدلة وعلم السموم. كما تسجل جامعة تلمسان أيضا إنجاز 30 مخبرا للبحث سيضافون لـ 20 مخبرا دخلوا حيز الخدمة مما سيسمح -حسب مسؤولي هذه المؤسسة التعليمية- بالإسهام في تطوير البحث العلمي الذي يلبي متطلبات المحيط الإجتماعي والإقتصادي. وعاين الوفد الوزاري من جهة أخرى أشغال إنجاز الشطر الأخير للإقامات الجامعية تقدر طاقتها الإجمالية ب 6000 سرير من ضمن 12000 مبرمج لهذا القطب. توفر الإقامة الجامعية الأولى 2000 سرير سيتم استلامها بشكل كامل عند الدخول الجامعي المقبل في حين ستكون الإقامتان المتبقيتان جاهزتين للدخول الجامعي 2014/2013 و 2015/2014.

وقد أنهى الوزير زيارته لتلمسان بتفقد مشروع إنجاز 50 مسكنا موجها للأساتذة الجامعيين وآخر من 20 مسكن لفائدة نفس القطاع.

تلمسان بلوحة فنان

Laboratoire de Productique MELT UABT /Journée Thématique
ECOLE THEMATIQUE EN PRODUCTIQUE

Le Laboratoire de Productique MELT a organisé des journées thématiques intitulées « Innovations de méthodes et outils de développement et d'optimisation de systèmes productiques » du 5 au 7 Mars 2012 à l'auditorium de l'Université Abou Bakr Belkaid-Tlemcen. La conférence qui s'est étalée sur trois jours fut un espace scientifique où ont contribué 15 conférenciers de multiples domaines en productique. Le but étant l'aboutissement de multiples et fructueuses collaborations scientifiques menées avec le monde industriel de la production, et enrichir les relations entre l'université et le monde industriel.

Les thèmes présentés durant la conférence étaient très diverses, deux d'entres eux concernaient la relation Université/Entreprise, et les autres concernaient l'ordonnancement, les réseaux de Petri, le pilotage et la simulation des systèmes de production et des chaines logistiques, et d'autres thèmes liés à la production et aux systèmes industriels.

La conférence a montré d'autres facettes enrichissantes et a permis au public de découvrir de tels espaces scientifiques et a créé un espace de dialogue constructif entre les conférenciers et le public dont la majorité était des étudiants en Master 2 et en première année Licence Productique, des enseignants chercheurs et des doctorants dans le domaine de la productique, ainsi que des industriels.

Les conférences présentées lors de ces journées traitaient de :

- *Relation Université/Entreprise, développement d'un partenariat gagnant/gagnant, et Systèmes embarqués : Evolutions et enjeux au cahier des charges, aux tests et à la validation, présentés par Karim Chibane (Directeur de transfert de Technologie, Grenoble-France)*
- *Innovation/Enseignement universitaire, présenté par Yasmina Kerboua Ziari (Laboratoire LTSE, USTHB-Alger-Alégrie)*
- *Robots industriels en production moderne, présenté par Abdelmalek Nasraoui (Gerhard Schubert GmbH, Verpackungsmaschinen-Industriegebiet-Allemagne)*
- *Ordonnancement de systèmes complexes : approches industrielles et académiques, présenté par Farouk Yalaoui (Université de Technologie de Troyes-France)*
- *Approches intégrées pour la planification et l'ordonnancement de la production, présenté par Riad Aggoune (Centre de Recherche Public Henri Tudor-Luxembourg)*
- *Planification-ordonnancement-simulation en industrie semi-continue, présenté par Abdelhakim Artiba & David Duvivier (Laboratoire d'Automatique, de Mécanique et d'Informatique industrielles et Humaines-Valencienne-France)*
- *Les réseaux de Petri Outil de Modélisation et de conduite des systèmes de Production, présenté par Rachida Hadiby Ghoul (USTO-Algérie)*
- *Les réseaux de Petri hybrides pour la modélisation et l'analyse des systèmes hybrides, présenté par Hassane Alla (GIPSA-lab Université Grenoble 1-France)*
- *Réseaux de Petri Lots pour la modélisation et l'analyse des systèmes de production à haute cadence, présenté par Isabel Demongodin (LSIS –Université de Marseille-France)*
- *Du pilotage de systèmes de production à la simulation de systèmes à évènements discrets, présenté par Pierre Castagna (IRCCYN Université de Nantes- France)*
- *Simulation continue de la chaine logistique en contexte de variation de la demande : méthode et applications, présenté par Henri Pierreval (IFMA-LIMOS)*

- *La formation d'une chaine logistique au sein d'un réseau d'entreprises ; une approche par la théorie des jeux coopératifs, présenté par Jean-Claude Hennet (LSIS)*
- *Gestion d'un réseau de trafic urbain, présenté par Hicham Tebbikh (LAIG, Université de Guelma)*
- *Démarche HACCP au sein d'une industrie algérienne des boissons, présenté par Amine Halfaoui (Directeur chargé de la qualité, Entreprise l'Exquise, Tlemcen)*

La conférence s'est clôturée par une parole de Mr le recteur de l'université durant laquelle il a évoqué le fait qu'il était très satisfait de l'organisation et du déroulement de la conférence, et a remercié l'ensemble des participants, et en particulier les conférenciers et les organisateurs, en espérant que ce jeune Laboratoire très prometteur organisera d'autres manifestations scientifiques aussi fructueuses.

شركة Schlumberger تنفتح على جامعة تلمسان في إطار مشروع شراكة

احتضن مركز التعليم عن بعد الذي يحمل إسم المرحوم الدكتور شفيق قارة تركي بالقطب الجامعي شتوان يوم 08 مارس 2012 و هو اليوم المصادف لعيد المرأة لقاء اختبار تقني تعرضه الشركة العالمية في مجال الخدمات النفطية Schlumberger التي قصدت جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان بناء على مشروع شراكة و تعاون بغية توظيف طاقات طلابية من حازت شهادة مهندس و الليسانس و تلك التي تباشر تكوينها في الماستر 1 و 2 .

Schlumberger Limited est la plus grande sociétémultinationale (20 nationalités dans les 50 premiers managers) de services pétroliers.

Elle fut fondée en France sous le nom de « Société de Prospection Électrique » en 1926 par deux Alsaciens, les frères Conrad et Marcel Schlumberger, grâce à leurs idées innovantes pour détecter différents types de roches par conductivité électrique. La société (105 000 employés dans le monde dont 1 500 en France) est désormais installée aux Antilles néerlandaises, mais ses principaux bureaux (sièges) sont situés à Houston, Paris et La Haye avec un centre de Recherche & Développement à Clamart. Le groupe dispose de partenariats avec diverses universitaires et a créé plusieurs centres de formation interne accueillant 1 200 personnes/jour (dont 500 pour le seul campus Schlumberger d'Abu Dhabi). En 2008, hors forage et logging, environ 10 % de l'effectif est consacré aux géosciences (géologues, géophysiciens et ingénieurs de réservoirs).

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ ، عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)

صدق الله العظيم - البقرة: 155-157.

بقلوب خاشعة مُتذرعة ، و عُيون دامع حَوضُها ،و نُفوس مُتألمة مُسلمة راضية بما قضى الله و قدّرَ

فهو العزيزُ الحكيم ، و لله ما أعطى و لله ما أخذ ، و على إثر هذا المُصاب الجلل و الفاجعة الأليمة ،تنعى جامعة أبي بكر بلقايد رئاسة ،و إدارة ، و أساتذة و طلبة و عمالا ،كما تعزّي نفسها و تعزّي أسر و عائلات الطلبة التي فقدت أبناءها و أبناءَنا :أمير بوعمرة ، يوسف عكفي ، مولود عباس ، ماسينيسا عموش ، نزيم قاضي ،كمال حمدي ، عبد الفتاح هجرسي ، و السيدة زهية ضحايا انفجار الغاز الذي أصاب الحي الجامعي عبد المجيد بختي.

لقد آلمتنا هذه الفاجعة ، و فُجعنا مثلما فُجع أهاليهم و أوليائهم ، فعند الله نحتسبهُ ، و نتذرّع إليه بخشوع الصابرين ، و بمشاعر المُواساة نسأل لعائلات المتوفين السلوان و جميل الصبر و السكينة و حُسن العزاء ، رافعين إلى الله العلي القدير للمغفور لهم أبناءنا دُعاءَ الرحمة و حُسن الثواب و أن يُسكنهم جنات الرضوان و يُلحقهم بالصالحين الفائزين ، و يُطيّب مثواهم ...

(إنا لله و إنا إليه راجعون و لا حول و لا قوة إلا بالله العليّ العظيم)

ماسينيسا عموش

نزيم قاضي

كمال حمدي

عبد الفتاح هجرسي

السيدة زهية

يوسف عكفي

أمير بوعمرة

مولود عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)

صدق الله العظيم

بقلوب خاشعة و متذرعة إلى الله تلقت الأسرة الجامعية لجامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان – خبر وفاة الأستاذ سيدي محمد بوحفص من كلية الحقوق و العلوم السياسية.و بهذا يشاء القدر أن يرحل عنا الأستاذ و الزميل و الأخ ليلتحق بالرفيق الأعلى.

نسأل الله للفقيد واسع الرحمة التي وسعت كل شيء و أن يُتبث حسناته و أن يلحقه بأهل الجنة ، كما تتقدم أسرة الجامعة رئاسة و إدارة و كليات و أساتذة و طلبة لعائلة المرحوم و ذويه بالتعازي الخالصة و نسأل الله لهم المواساة بالصبر و السلوان

إنا لله و إنا إليه راجعون

Un projet de coopération scientifique de l'agence espagnole de coopération internationale (A.E.C.I) a été lancé en Janvier 2012 entre le centre Ibéro-américain de biodiversité (C.I.B.I.O) de l'université d'Alicante et l'université Aboubekr Belkaid de Tlemcen.

Dans ce cadre un groupe de chercheurs espagnols composé de: Dr . Maria Angeles Alonso Vargas, Dr . Ana Juan Gallardo et Lda. Christina Moya Munoz ont été reçu au niveau du laboratoire d'Ecologie et gestion des écosystèmes naturels du 09 au 14 Avril 2012.

Le projet s'intitule « Structure fonctionnelle et phylogénétique des méta-communautés halophytes au niveau des environnements semi-arides : Comparaison entre le sud de l'Espagne et le Nord de l'Algérie ». Il traite la dynamique et l'évolution d'un type de végétation commune sur des écosystèmes similaires au niveau des deux rives de la méditerranéenne.

Dans cette occasion deux conférences ont été tenues en faveur des étudiants de Magistère d'Ecologie et des Forêts le Jeudi 12 Avril 2012 (Matinée) et une sortie sur le terrain (Dayet el Ferd) le Mercredi 11 Avril 2012.

Enfin une réunion avec le groupe de chercheurs partenaires a eu lieu le Jeudi 12 Avril 2012 (Après midi). Etaient présents : Dr. Maria Angeles Alonso Vargas, Dr. Ana Juan Gallardo ; Lda. Christina Moya Munoz

Dr .Ghezlaoui, Dr.El Haitoum , Pr.Amrani et Pr.Benabadji .

جامعة المنار- تونس / جامعة تلمسان- الجزائر

ضمن أنشطة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

محسن البوعزيزي الأزهر في زيارة علمية

في إطار برنامجها و نشاطها العلمي ، استقبلت كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية لجامعة تلمسان الدكتور محسن البوعزيزي الأزهر أستاذ بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بجامعة المنار التونسية ، و الأمين العام للجمعية العربية لعلماء الاجتماع ، يوم الاثنين 09 أفريل 2012.

و كان في استقبال ضيف جامعة تلمسان السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الأستاذ الدكتور محمد سعيدي و رئيس قسم العلوم الاجتماعية و عدد من الأساتذة الذين رافقوا الأستاذ طيلة إقامته بتلمسان . و ضمن برنامجه لفائدة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، ألقى الدكتور محسن بقاعة المحاضرات محاضرة عالج فيها بالتحليل و الحوار موضوع : " السيمولوجيا الاجتماعية "- الدلالة اللغوية للثورة –

و في الفترة المسائية من نفس اليوم التقى ضيف الكلية في جلسة مع جمع من الأساتذة في مبادلة للآراء و حديث عما يشغل مجال البحث في الاختصاص و ربط علاقة التعاون و التنسيق و طرح آفاق التعاون المستقبلي.

جانب من طلبة الكلية يتابعون محاضرة محسن البوعزيزي

جامعة أبي بكر بلقايد تحتفل بعيد النصر - 19 مارس 1962 2012

في إطار إحياء الأيام و الأعياد الوطنية ، أحيت جامعة تلمسان ككل سنة ذكرى عيد النصر المصادف ليوم 19 مارس ، ولهذا العيد نكهة خاصة ذلك أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالمرحلة الحاسمة التي أنهت حرب التحرير بعد أزيد من سبع سنوات من الحرب الشرسة التي قادتها فرنسا الاستعمارية في الجزائر حين قرر جيل نوفمبر افتكاك الحرية و استرجاع السيادة الوطنية و إنهاء الاحتلال الاستعماري الذي استمر على مدى 132 سنة.

ففي 18 مارس 1962 و بعد مفاوضات شاقة و طويلة بدأت محاولاتها الأولى منذ سنة 1956 و إلى غاية اتفاقيات إيفيان الثانية ،توصل الوفدان الجزائري و الفرنسي بعد الجلوس إلى طاولة المفاوضات إلى توقيع اتفاق وقف إطلاق النار يوم 18 مارس 1962 بين LOUIS JOXE و كريم بلقاسم ليدخل حيز التنفيذ في اليوم الموالي (19 مارس 1962) و هو اليوم الذي جعلنا منه عيدا للنصر نحييه ونحتفل به كل سنة لنستذكر به تضحيات آبائنا وأجدادنا و لكي يكون عبرة لجيل الجزائر المستقلة و بخاصة منه شريحة الطلبة الذين يشكلون طليعة المجتمع و الفئة المعول عليها في استكمال معركة التحرير بمعركة التحصيل العلمي و بناء الوطن في مجالاته الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التكنولوجية و العلمية و غيرها.

و بذات المناسبة برمجت ندوة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية حول الحدث و ما تحمله من معنى ومغزى وقوفا عند أبرز المحطات التاريخية التي شهدتها المفاوضات بين جبهة التحرير الوطني و فرنسا و التي أفضت إلى توقيع اتفاق وقف إطلاق النار وتوجت في جويلية 1962 بإعلان استقلال الجزائر.

UABT info
Bulletin d'information
N° 13 - Mai 2012

Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen, 22,Rue Abi Ayad Abdelkrim, Fg Pasteur B.P 119 Tlemcen, Tel: 043.20.31.89 - 20.23.36
Fax :043.20.41.89 Télex: 18971-18034, e-mail: uabtinfo@univ-tlemcen.dz, site internet: www.univ-tlemcen.dz
Directeur de la publication: M. GHOUALI Noureddine, Rédacteur en chef: M. BOUDJELLA Abdelmadjid, Comité de rédaction: M. BENGHEBRIT Toufik, M. BENSOUNA Lotfi,
Ont participé à la réalisation de ce numéro: M. DJAFOUR Mustapha, M. MEGNOUNIF Abdellatif, M. BENKHENAFOU Rachid, M. BENGHEBRIT Toufik, M. TABET HELLAL Abdellatif, M. ZENDAGUI Djawad, M. DIB Amazigh, M. BAHDADA Omar, Mme KARA TERKI Hadjira.